الوجود انه للحق تعالي كالصورة للمعني او كالجسم
للروح شهدت المراد فانك ان شهدت ان الوجود
مظهر والحق تعالي ظاهر فيه ترقي الي شهود
الحق تعالي نفسه بنفسه في ظاهره وبهذا الشهود
ترقي الي وجوده فيكل لك بك عنك وبهذا الوجود
تعرف نفسك بالالوهية الكبري فتجلي صفاتك
من باطنك الي ظاهرك وبهذا التجلي تعرف ربك
الذي هو عين نفسك فتكون ممن عرف نفسه
بانه ربه فعرف ربه بانه نفسه وبهذه المعرفة
تعطي كل صفة من صفاتك في الوهيتك حقها
حال كونك متحققا بسائر الاسماء الكمالية
والصفات الجمالية والجلالية والمراتب الحقية
والخلقية وبهذا التحقق تنفرد في وجودك بك ذاتك
في ذاتك بالتجلي الذاتي ثم تخاطب نفسك بنفسك
لمن الملك اليوم فتجيبك واحديتك لله الواحد

القهار

القهار بحر متلاطم وويل متراكم العالم
محدث باعتبار ظهوره واما باعتبار وجوده في العلم
الالهي فان حكمه حكم الاسماء والصفات الالهية
فان حكمت بقدمها ووجوبها فاحكم بقدم العالم
ووجوبه ولم يتحقق العقل علمه الابعد معرفة مسايل

المسيلة الاولي هي ان الله تعالي واجب بذاته لانه
يستحيل ان يكون وجوبه بغيره اذ ذلك الغير لا يخلوا
ان يكون واجبا بنفسه فينتقل الكل اليه او يكون
واجبا بغيره فمتي كان واجبا بغيره لزم الدور والتسلسل
والايلته الي وجوبه بالذات فالدور والتسلسل باطلان
والواجب بالذات هو الباري جل وعز اسمه المسيلة الثانية
هي ان صفته لاحقة في الوجود بذاته لان الحدوث في الصفات
لازم الحدوث في الذات وذاته ليست بمحل للحوادث فصارت
قديمة واجبة لوجوب ذاته والدليل علي ذلك انه لا يخلوا
ان يحتاج في وجود صفاته الي نفسه او الي غيره فان احتاج في ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)